

ديوان الحماسة

- 1 - (أَلَمَ تَعْلَمِي أَنِّي إِذِ الدَّهْرِ مَسَّنِي ... بِرِنَائِيَّةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَتَرْتَرِ) .
- 2 - (يَرَانِي الْعَدُوُّ بَعْدَ غَيْبٍ لِقَائِهِ ... خَلَّيًّا نَعِيمَ الْبَالِ لَمْ أَتَغَيَّرِ) .
- 3 - (وَرَاكِدَةً عِنْدِي طَوِيلَ صِيَامُهَا ... قَسَمْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّارِ مُبْصِرِ) .
- 4 - (طُرُوقًا فَلَمْ أَفُحِّشْ وَقَسَمْتُ لِحَمِّهَا ... إِذَا اجْتَذَبَ الْعَافُونَ نَارَ الْعَذْوَرِ) .

لا تلوميني ونامي اقطعي عني لومك من قولهم نام الخلال إذا انقطع صوته من امتلاء الساق بالسمن وقوله فإن لم تشتهي الخ معناه إن لم تكفي عن ذلك اللوم فافعلي ما شئت يقول لعاذلته لا تلوميني وافعلي ما شئت واعلمي أن لومك لا يمنعني من جودي وكرمي .

1 - مسني أي أصابني وزلت أي انصرفت عني وذهبت ولم أتترتر أي أعجل وكأنه يريد زلت عني نواب الدهر ولم تستخفني فكنت أعجل وأتحول عما كنت عليه يذهب إلى أنه شجاع لا ترعزه حوادث الدهر ولا تحوله عما هو عليه .

2 - بعد غيب لقائه أي بعد يوم لقائه بيوم وخليا حال من يراني وهو الذي لا هم عنده ومعناه أن العدو يراني بعد يوم لقائه بيوم خليا من الهموم ناعم البال كأنه ما مسني أذى .

3 - وراكدة أي ساكنة ثابتة وأراد بها القدر وصيامها أي ركودها ومكثها على الأثافي لثقلها باللحم وقسمت أي قسمت مرقها وما احتوت عليه من اللحم بدليل قوله قسمت لحمها في البيت الذي بعده وجعل الضوء مبصرا لأن الإبصار يكون فيه ومثله قوله تعالى (وجعلنا آية النهار مبصرة) والمعنى وقدر طويلة المكث على الأثافي لثقلها من كثرة اللحم فيها قسمت مرقها وما احتوت عليه من اللحم على ضوء من النار في وقت طروق الضيف واشتداد البرد .

4 - طروقا أي وقت طروق الضيف وهو ظرف لفسمت